mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

حصوننا مهددة من الداخل | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور امام انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - 00:00:36

تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدة يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:06

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله حصوننا مهددة - 00:01:26

من الداخل هذا هو عنوان خطبتنا في هذا اليوم المبارك. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا وان يسدد السنتنا وان يبارك في عقولنا حتى نعي ونفهم عن ربنا وعن رسولنا صلى الله عليه وسلم. حصوننا مهددة من الداخل - 00:01:46

لما اراد الصينيون الاوائل تحصين بلادهم من الغزاة فكروا في بناء اسوار عالية تحميهم من هؤلاء كم بذلوا من المجهود؟ وكم بذلوا من الاوقات؟ وكم بذلوا من التضحيات؟ وكم بذلوا من العروق والدماء - 00:02:08

من اجل ان تقام هذه الاسوار التي اصبحت عجيبة من عجائب الدنيا السبع. اجتهدوا فيها غاية الاجتهاد حتى تكون بيوتهم حتى تكون بيوتهم واولادهم ونساؤهم وانفسهم محصنة تماما من الغزاة - 00:02:28

حين كانوا يدخلون عليهم من وقت لاخر يقتلونهم ويقتلون اولادهم ويستبيحون دماءهم. فبنوا الاسواق واشادوا وعلوها بصورة كبيرة. ولكن للاسف كان بعد ذلك ايضا الغزاة يدخلون الى بلاد الصين. فيقتلون - 00:02:48

ويأخذون النساء ويقتلون الاطفال ويأخذون الاموال. وذلك لان الغزاة كانوا اذا وصلوا الى هذه الاصوات العالية نظروا الى الجنود الذين كانوا يحمون هذه الاسوار. فيقدمون لهم الرشاوي ويقدمون لهم الاموال. فكان - 00:03:08

هؤلاء الاولاد اولاد الصينيين هم الذين يفتحون الابواب للغزاة فيدخلون اليهم فيقتلون اباءهم وابناءهم ان المشكلة الحقيقية التي وقع فيها الصينيون انهم اهتموا غاية الاهتمام ببناء البنيان وتشييد البنيان لم يهتموا في لحظة من اللحظات ببناء الانسان. اهتموا بعلو الاسوار ولم يهتموا ببناء الذين يقومون - 00:03:28

على حراسة هذه الاسوار وهذه هي الازمة التي وقعنا فيها الان. ما اصبح الخطر الان من اعدائنا ولكن اصبح الخطر من داخل البيت المسلم. ما اصبحت المشاكل التي تواجه امتنا الان هي مشاكل متعلقة باعدائنا. انما اصبحت - 00:03:58

وكل المشاكل الان متعلقة بابنائنا. متعلقة ببناتنا. متعلقة بمجتمعنا. لان كثيرا من ناس اهتم مع ابنائه واولاده انما هي بمسألة الاكل ومسألة التعليم. اما مسألة ربط الاولاد بالدين اما مسألة - 00:04:18

الاولاد في تصرفاتهم فهذه اصبحت بمنأى عن كثير من بيوت المسلمين. فاصبح البيت مهدد من داخله لا من خارجه ابدا اصبحت الحصون مهددا من الداخل لا من الخارج. عباد الله ان الله سبحانه وتعالى لم - 00:04:38

عرض الامانة على الناس لما عرض الامانة على الانسان ظن كثير من الناس ان هذه الامانة متعلقة بامانات الاموال هذه اقل الامانات. هذه اقل الامانات. ولكن اولادكم امانة والله سبحانه وتعالى سائلكم عن هذا - 00:04:58

امانة والله سائلكم عن هذا. فمن ضيع حق الولد. ومن ضيع امانة الولد. وخان الله عز وجل في ولده فهذا هو الخائن المضيع الهالك في الدنيا والاخرة. كم من ابائنا اهتموا غاية الاهتمام بان يأكل اولادهم - 00:05:18

احسن الطعام وان يتعلموا في افضل المدارس. ولكن قال لنا قل لنا ان يراقب الاب ولده في تصرفاته. قلما ان يسأل الوالد ولده عن الصلاة قلما ان يسأل الوالد ولده عن علاقته مع الشباب في الجامعات او في النوادي. قلما - 00:05:38

يراقب الوالد ولده على جهاز المحمول الذي هو في يده. قلم من يصنع هذا. فبالتالي تكون المشكلة من داخل البيت لا من خارج ان اكثر المشكلات التي نعاني منها الان انما هي مشكلات داخلية. كم سمعنا عن شباب؟ ماتوا بسبب المخدرات. اين اباؤهم - 00:05:58

كم سمعنا عن شباب اخذوا الاموال من ابائهم ثم سافروا الى بلاد غريبة والى بلاد بعيدة فعاقروا الفوائد وشربوا الخمور. كم رأينا من اباء اهتموا بدنياهم ودنيا ابنائهم. فسافروا الى بلاد لا يعرف فيها اسلام - 00:06:18

فاصبح الولد لا يعرف عن الدين الا اسمه. ولا يعرف عن الشرع الا رسمه. فقط. احد الاباء يأتي لي بولد هذا الاب بقى له عشرين في امريكا ويأتي ولده الى المسجد ويقول لي عايزك تحفظ الولد القرآن. الولد اصلا لما جاء لا يجيد اللغة العربية. الولد ما بيعرفش - 00:06:39

بيتكلم عربي الولد نشأ وتربى وولد في هذه البلاد. الولد لا يعرف اصلا العربية. قلت له قبل ان يتعلم القرآن يتعلم في الاصل اللغة العربية. احد اخواننا بيقول ان خاله مقيم في دولة اوروبية وترك اولاده هكذا. فتطبع الاولاد بعادات هؤلاء - 00:06:59

يقول لي البنت بنت هذا الرجل تدخل مع صاحبها الى غرفة نومها امام الاب ولا يستطيع الاب ان يتكلم. اهتم بدنيا الولد او بدنيا البنت. وضيع الدين المتعلق بالولد او بالبنت. الله سبحانه وتعالى جعل - 00:07:19

من اعظم الامانات التي سنسأل عنها يوم القيامة امانة الاولاد امانة الاولاد روى النسائي والترمذي باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سائل كل راع عن من استرعاك حتى يسأل الوالد عن ولده. انت مسؤول عن ولدك بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. اذا كانت اسئلة - 00:07:36

القيامة تبدأ بالصلاة فان من اهم واعظم الاسئلة التي تسأل عنها يوم القيامة هل علمت ولدك الصلاة هل علمت ولدك الادب هل علمت ولدك حسن الخلق؟ روى الترمذي في سننه وقال الترمذي حديث غريب وضعفه بعض العلماء. ان النبي - 00:08:02

صلى الله عليه وسلم قال ما نحل نحل والد ولده نحلة افضل من حسن الخلق افضل ما تعطي انت لولدك ان تربيه على الادب. ان تربيه على الخلق. ان يخرج الولد متدينا عالما بكتاب الله - 00:08:24

قارئا لهذا القرآن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوصي لنا حال كثير من البيوت. التي للاسف نرى المشاكل فيها فيقول صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لهذه الرعية - 00:08:43

الا حرم الله عليه الجنة. كم من الاباء ضيع حق الابناء؟ كم من الاباء ضيع حقوق الابناء احد الاباء يعلن سبب توبته. وهو اب خليجي عايش حياة الاموال والدنيا والفلوس. ساعة عنده بمقدار - 00:09:03

ولده لا يراه فلم يتعلم منه ولم ينظر او لم يشعر ابدا بحنان هذا الوالد. ياتي ذات يوم الولد ليقول لابيه يا ابتي ممكن اقعد معك ساعة هل من الممكن تديني من وقتك ساعة طول النهار في الشغل وطول الليل في عمل؟ اديني ساعة من وقتك. فغضب الاب وضرب الولد ضربا مبرحا - 00:09:22

وقال الساعة دي بتقف علي بمية وخمسين ريال الساعة دي بتقف على بمية وخمسين ريال اصبحت ليلة سوداء على هذا الغلام. وتمر الايام ويجي بعد يومين تلاتة يأتي الولد يا والدي ممكن تديني خمسة ريال؟ - 00:09:46

فضرب الولد للمرة الثانية. وقال له قد اخذت مصروفك هذا اليوم. اذا لماذا المال؟ عايز فلوس لك فذهب الولد للمرة الثانية الى غرفته باكيا. فرق حال الاب ورق قلبه لمرة. فقال سبحان الله الولد جا لي من يومين وضربته - 00:10:03

وجالي النهاردة وضربته انا هقوم اراضيه وادي له خمسة ريال. فقام هذا الوالد وتوجه الى الولد فاخذ بالولد وقبله واحتضنه. وقال له ما تزعلش ودي الخمسة ريال اللي انت عايزها. بس قل لي بقى انت عايز الخمسة ريال ليه - 00:10:22

قال له يا والدي والله انا معي مية خمسة واربعين ريال. عايز منك خمسة ريال يبقى معي مية وخمسين ريال ودي تمن الساعة. دول المية وخمسين ريال. ممكن تقعد بقى معي ساعة - 00:10:41

ممكن بقى تقعد معي ساعة كم من الاباء ضيع هذا الحق كم من الاباء ضيع هذا الحق؟ ايها الاباء الكرام. ايها الامهات الكريمات. امرأة دخلت النار في هرة في هرة - 00:10:51

لانها قصرت في حقها. فما بالكم بمن خان امانة الله في ولده النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى احد الانصار اشتد في معاملته على بعيره عن نفعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:07

قال الا تتقي الله في هذه الدابة! فما بالكم بابنائنا! الذين هم قرة اعيننا في الدنيا وقرة اعين لنا في الاخرة والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. كم من الشباب فسد بسبب تضييع الاباء - 00:11:25

كم من الاباء كم من الابناء فسد بسبب عدم مراقبة الاباء؟ كم من الابناء فسد بسبب البزخ المالي الرهيب من قبل هذا الولد وهو ظان بذلك ان هذه هي نعم التربية. انت تسيء الى ولدك وانت لا تشعر - 00:11:45

قال رسول قال ابن عباس قال ابن مسعود رضي الله عنه القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وفي رواية الا الامانة وان الله سبحانه وتعالى سائل كل واحد منكم عن امانته - 00:12:02

وان من ضيع الامانة تمثل له يوم القيامة على صورتها فيقول الله سبحانه وتعالى ادي امانتك ابنك اللي انت لم تعلمه ادي امانتك البنت التي لم تحسن تربيتها ادي امانتك. لا اتكلم عنكم فانتم اهل فضل باذن الله. ادي امانتك. فيقول يا رب وكيف - 00:12:22

اؤدي امانتي وقد ذهبت الدنيا فيقول الله عز وجل اذهبوا به الى الهاوية الى النار فتمثل له امانته وهي تهوي في النار وهو يهوي وراءها. حتى اذا اخذها وحملها على كتفه - 00:12:47

وظن انه بذلك قد نشأ خارج من النار خلاص. اذا به تهوي من على كتفه الى النار. قال ابن مسعود فهو يهوي امانته في النار ابد الابدين فهو يهوي وراء امانته في النار ابد الابدين - 00:13:06

كم ضيع شباب بسبب تضييع الامانة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وان من اعظم الناس استحضارا لهذه الامانة هم الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل. علموا يقينا قدر امانة الاولاد. فبذلوا الاعمار - 00:13:25

وبذلوا الاوقات وبذلوا الجهد في تربية هؤلاء الاولاد. انظر رحمك الله الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اذا دعا ربك اشرك ولده في دعوته ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. ويقول واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. ويقول الله له اني جاعل - 00:13:48

للناس اماما. قال ومن ذريتي واولادي كمان سيجعلك الله يا ابراهيم اماما للدنيا كلها. اماما للدنيا كلها. فيقول يا رب وولدي وابنائي معي يكونون ائمة من بعدي. هذا هو حرص الاب على الولد ان يكون الولد تقيا دينا - 00:14:16

تقيا دينا سبحان الله. وانظر الى نوح عليه الصلاة والسلام. وانظر الى نوح عليه الصلاة والسلام وشدة الشفقة على الولد ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت ارحم الراحمين. يا رب ولدي يا بني اركب معنا. ولا تكن من الجاهلين. ولا تكن من الكافرين. لم يشغله - 00:14:37

طوفان عن ولده لم يشغله هذا الرعب الشديد الذي اصاب الناس في هذا الوقت عن تربية الولد وعن تأديب الولد. لم يشغله حاله عن ولده بل وفي اخر اللحظات عندما اصابت الدنيا الطوفان عندما اصاب الدنيا الطوفان كانت النتيجة انه لا يزال في تأديب وتعليم الولد - 00:15:02

وانظر الى يعقوب وهو يحتضر يموت في لحظة ينشغل كل انسان فيها بنفسه فقط هو لا يزال مشغولا بتعليم ولده. وتأديب ولده وتربيته احسن تربية. قال الله عز وجل ام كنتم شهداء - 00:15:24

اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي. ما تعبدون من بعدي. قالوا نعبد الهك واله ابائك الى اخر الايات وهو يموت وهو يحتضر وقال صلى الله عليه وسلم كما روى احمد في مسنده لما حضر نوح - 00:15:42

لما حضر نوح الموت قال لبنيه يا بني انني امركم باثنتين وانهاكم عن اثنتين. امركم بلا اله الا الله فانها وضعت في كفة والسماوات السبع والاراضين السبع في كفة لرجحت بهن وامركم بسبحان الله وبحمده فانها صلاة - 00:16:02
كل الخلق وبها يرزق الخلق. نوح يموت يحتضر يفارق الدنيا الان. يرى ما لم يره الا من حضر موته واجله. يرى الملائكة قد نزلت لقب ومع ذلك لم ينشغل في لحظة من اللحظات عن ولده وانظر الى اسماعيل الذي ادى امانة الولد - 00:16:25
وانظر الى اسماعيل الذي ادى امانة الولد قال الله سبحانه وتعالى في شأنه واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة - 00:16:49
ويقول الله سبحانه وتعالى لنبيه امرا له وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا اذكر اهلك بالصلاة. اهلك وولدك. امرهم بالصلاة. والصابر عليها. هكذا كان الصالحون. جعل الله سبحانه وتعالى تربية - 00:17:07
الولد تساوي عنده في الاجر الجهاد في سبيل الله. مع اقام الصلاة وشهود الجنائز تخيل تربيتك لولدك اعظم عند الله اجرا من الجهاد في سبيله روى الامام مسلم في صحيحه من حديث اسماء بنت يزيد بن السكن - 00:17:27
انها قالت جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انني رسول النساء اليك وان من ورائي نساء يقلن بمثل قولي وعلى مثل رأيي يا رسول الله ان الله عز وجل قد بعثك الى الرجال والنساء - 00:17:49
وانا يا رسول الله قد امنا بك وصدقناك وان الرجال يا رسول الله قد تفضلن علي. اسمع قد تفضلن علي علينا بالجهاد في سبيل الله الجماعات وبشهود الجنائز فهل واننا يا رسول الله لنربي اولادهن ونحفظ اموالهن فهل نشاركهن؟ نشاركهم في الاجر يا رسول الله - 00:18:11
الرجال فضلوا علينا بالجهاد وبحضور الجماعات وبشهود الجنائز احنا ليس لنا الا تربية الاولاد وحفز الاموال لما الزوج بيسافر او يخرج للجاهد. فهل نشاركهم في الاجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:18:39
ان يسلم للرجال وهل رأيتم من امرأة احسن مقالة وسؤالا عن دينها من هذه المرأة ثم يوضح النبي صلى الله عليه وسلم ان حسن تباعل المرأة وحسن معاهدتها لاولادها وتربيتها. يجعل ذلك يجعل ذلك او يجعل اجرها في ذلك - 00:18:54
يتساوى مع اجر المجاهد في سبيل الله. واجر من خرج للجماعات واجر من شهد الجنائز تأكيدا على هذا المعنى ولكن للاسف الاب مشغول بدنياه. والام مشغولة بدنياها فمن يبقى للولد - 00:19:14
من يبقى للولد؟ النت يبقى للولد الصحبات للبنات هم دول اللاتي بقين للبنات. شوارع شارع اصبح الان الولد الان يفطن في الشارع يفطم ويرضع من سلوكيات الشارع. وبالتالي نرى كثير من الشباب الا ما رحم ربي عز وجل. قد ضل وانحرف. وابتعد تماما عن الطريق - 00:19:32
الطريق المستقيم. ثم بعد ذلك يكون اول المتضررين بهذا هو الاب والام. لاجل ذلك جعل الله سبحانه وتعالى الحديث عن الابناء والاولاد في القرآن بصورة كثيرة. وفي مواطن متعددة على سبيل التحذير لكل والد او لكل ام - 00:19:56
ضيعت او فرطت في حق هذه الامانة. فالله سبحانه وتعالى يذكر في خضم احداث غزوة بدر اثناء سورة الانفال يذكر الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا - 00:20:16
امانتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة اختلف اهل التأويل في قول الله لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم. فبعضهم قال خيانة الامانة يهون خيانة الدين وبعضهم قال خيانة المال وبعضهم قال بل هي خيانة عامة في اي صورة من صورها وادل ما يدل على ان - 00:20:36
صورة من صور تضييع الامانة او خيانة الامانة. خيانة الولد في تربيته ان الله عقب بعد قوله بالخيانة مباشرة بذكره بذكر المال والولد. لانها من اعظم الامانات. لانها من اخطر الامانات. لانها من اكثر الامانة من اكثر - 00:21:04
سيسألك الله عز وجل عنها يوم القيامة. والله سبحانه وتعالى ما ذكر هذه الايات في خضم سورة النصر سورة بدر سورة الانفال الا من اجل ان يوضح الله سبحانه وتعالى لنا. ان النصر ما اتى في بدر الا في اليوم الذي - 00:21:24

الصحابة فيه الامانة وعلى رأس الامانات امانة الاولاد. لما حفظوا هذه الامانة كان النص. لان النص لا يقوم الا على يد هؤلاء الشباب فاذا حفظ الاباء هذه الامانة كانوا اهلا لنزول النصر عليهم. والله سبحانه وتعالى يتكلم ايضا في - 00:21:44
سورة التغابن على الاولاد. في سورة التغابن على الاولاد. واعلموا ان اموالكم واولادكم فتنة فتنة احذر لماذا ما هي العلاقة بين ذكر المال والولد في صورة التغابن؟ انما يذكر الله ذلك لان كثيرا من الناس سيغبن - 00:22:04
سيتحسر على تضييع امانة الولد في يوم التغابن. في يوم التغابن. هذا اليوم الذي سيتحسر فيه كثير من الناس على كثير من الذنوب على كثير من تضييع الاعمال وعلى رأسها تضييع امانة الولد - 00:22:22
ويذكر الله سبحانه وتعالى ايضا وهذه من العجائب واللطائف القرآنية يذكر الله ايضا ما يتعلق بالمال والولد في صورتين في سورتين من القرآن شبيهتان في المعنى. اما السورة الاولى فهي سورة التوبة وهي الصورة الفاضحة التي تكلمت عن النفاق - 00:22:38
وفي سورة المنافقون ايضا في سورة المنافقون يذكر الله ما يتعلق بالمال والولد فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. دي سورة التوبة. واما سورة المنافقون فالله سبحانه وتعالى يقول لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن - 00:22:59
ذكر الله. ويكأن الله ايضا يتحدس عن النفاق. الذي من ابرز صوره انه اذا اؤتمن خان. ايا كانت الامانة حتى وان كانت الامانة متعلقة بالولد. احذر ان تكون فيك شعبة من نفاق. بخيانة الامانة المتعلقة باولادك. عباد الله - 00:23:16
اليست من الخيانة؟ اليس من تضييع الامانة؟ الا يعلم الوالد ولده الف باء اعتقاد اليس هذا من الخيانة؟ اليس من تضييع الامانة؟ الا يعلم ولدك ما هي اصول الدين؟ وما هي اصول الاعتقاد؟ ويأتي بعد ذلك - 00:23:36
اباء يشتقون الولد ملحد الولد ملحد قال له الحقنا يا شيخ الولد لا يعترف برب ولا يعترف باله لماذا؟ خيانة خيانة الاب في شأن الولد. اليس من الخيانة وتضييع امانة الاولاد؟ الا تتعلم البنت ان الله قد - 00:23:55
فرض عليها الحجاب نرى للاسف للاسف كثير من بناتنا في شوارع المسلمين الان. البنت سافرة الشعر شعرها ظاهر البنت لبسها سيء. اليس هذا من الخيانة؟ اليس هذا من تضييع الامانة؟ الا يأخذ الوالد ابنته في حضنه - 00:24:16
قل لها يا بنيتي ان الله امرك بالحجاب. يا بنيتي اصبحت الان بالغة ناضجة. وكل اعمالك بتسجل عليك. اليس من الامان ان يقول آآ اليس من الخيانة وتضييع الامانة ان يكون هناك الان كثير من الاولاد لا يعرفون كيف يصلون - 00:24:36
والله يا اخواني ليس هذا عنا ببعيد والله اباء هنا في المنصورة مش بقول القاهرة ولا اسكندرية. هنا في المنصورة. ابائي يجيبوا لي اولادهم مش عارفين حاجة اصلا عن الصلاة - 00:24:55
الولد ما بيعرفش يصلي. بل والله ياتي لي شاب هنا مع والده الولد في تالتة جامعة. الولد مش حافز سورة الفاتحة الولد مش حافز سورة الفاتحة اليس هذا من تضييع الامانة؟ اليس هذه هذا من الخيانة - 00:25:10
النهاردة الانسان مننا اليس من الخيانة ايضا؟ الا يراقب الوالد ولده يعلم اين ذهب والى ايش؟ يراقبه يراقبه في اخلاقه يراقبه في معاملاته لماذا يعني لا لا نعلم قدر هذه ان ننعم قدر هذه الامانة الا لما الانسان منها يفاجئ ابنك بيموت - 00:25:27
اعظم امانة الله عز وجل اعطاها لك بعد توحيده وعبادته ولدك فلذة كبدك اما ان يكون قرة عين لك في الدنيا. واما ان يكون عذابا لك في الدنيا والاخرة. ايها الاباء - 00:25:50
اولادكم امانة لا تضيعوهم وهذه تحية اجلال وتعظيم. لكل والد كريم ولكل ام كريمة تراقب ولدها من وقت لاخر. حريصة على تعليمه الديني حريصة على تعليمه الاخلاق. حريصة على ان يأتي بهذا الولد الى المساجد. حريص ان يأمر ولده بالصلاة - 00:26:07
حريص ان يتعاهد ولده من وقت لاخر. تحية اجلال له؟ هذا رجل شبيه بالصالحين. وشبيه بالانبياء والمرسلين الله سبحانه وتعالى في كتابه ليؤكد لكم ان من اعظم الامانات اولادكم ينزل سورة كاملة. سورة كاملة متعة - 00:26:30
ثقة بنصيحة الاب لولده. صورة لقمان انموذج واضح ونموذج واضح للاب الكريم الفاضل اللي قاعد في البيت مع اولاده بيعلمه يعني ايه الحلال وايه الحرام؟ ايه الصح وايه الغلط؟ هذا والد فاضل وهذا والد كريم - 00:26:51
حبابي لا ينبغي علينا ابدا ان يكون القرآن في حياتنا مجرد كتاب موضوع في الرف على اي مكتبة او في اي مكتبة من المكتبات. لكن

نحول هذا القرآن لمنهج حياة. لا ينبغي ان يترك الاولاد بهذه الصورة. انا لا اقول التجديد الدائم عليهم لمرحلة الكبت اللي بيوصل للاولاد - 00:27:08

لا ولكن تقدم النصح علموهم وادبوهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اروع ما ذكره البخاري في صحيحه باب تأديب الرجل لزوجته واولاده ويذكر تحته حديث النبي من حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين - 00:27:28

ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. رجل من اهل الكتاب امن برسوله ثم امن بي. ده له اجرين ورجل كانت له امة. فادبها فاحسن تأديبها. وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فهذا يعطون اجرهم مرتين. قال الحافظ ابن حجر والمناسبة بين الحديث وبين العنوان ان هذا الاجر انما كان لجارية عندك - 00:27:48

فما بالك اذا كان التأديب والتعليم لزوجتك وولدك ازا كان الواحد لو عنده خدام بيعلمه بيأدبه بياخد اجره مرتين فما بالك لما تكون بقى التعليم والتأديب موجه للزوجة وللولد؟ كيف سيكون اجره عند الله سبحانه وتعالى؟ اولادكم امانة فاحفظوه - 00:28:16

تكن لكم قرة عين في الدنيا والاخرة. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن - 00:28:37

باحسان الى يوم الدين اما بعد. الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم قوا انفسكم واهليكم نارا وقود الناس والحجارة قوا انفسكم ايحموا انفسكم من النار ويذكر الله ان من اهم واعظم الاسباب التي تجعل العبد يوم القيامة. يهوي في نار جهنم وتحرم عليه الجنة. عدم تأديبه وتعليمه - 00:29:19

ولده قال الله سبحانه وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي رضي الله عنه علموهم وادبوهم علموهم وادبوهم. وقال ابن عباس علموهم الخير وقال قتادة مروهم بطاعة الله. وانهوهم عن معصية الله - 00:29:49

هذا قول اجماع المفسرين قوا انفسكم ان يهلك العبد بسبب عدم تعليمه وتربيته لولده ابن مسعود رضي الله عنه يدخل عليه رجلان من التابعين بعد صلاة الفجر في وقت الضحى - 00:30:11

فدق الباب بصوت منخفض ففتح ابن مسعود فسألهم انتم ليه بتخبطوا بصوت واطي كده؟ فقالوا خشينا ان يكون اهل وولدك قد ناموا ده في وقت الضحى. فقال سبحان الله سبحان الله اتظنون ببيت ام عبد غفلة في هذه الساعة - 00:30:29

انتم تحسبوا ان انا بيتي يكون فيه غفل في الوقت. الوقت ده وقت طاعة. انا وزوجتي واولادي الكل قاعد الان جلسة طواح عمال يذكر الله سبحانه وتعالى سيدنا عمر رضي الله عنه كان يهتم بادخال الاولاد في مجالس العلماء. كان يدخل ابن عباس وكان يدخل ابن عمر وكان يدخل الصحابة بين الناس - 00:30:49

حتى يتعلموا ويتربوا. حتى يتأدبوا بادب السلف اين نحن من هذه التربية كان احد الصالحين لا ينام ولده. ما بينامش ابدا الولد. الا ويضع رأسه عند اذنه ويقول يا بني قل ورائي ان الله يراني - 00:31:09

الله يراقبني. ان الله مطلع علي. العلماء بيقولوا ان اكتر ساعة عقل الانسان بيكون شغال فيها العقل اللاواعي. اللي بيؤثر بعد زلك العقل العقل الواعي هي مسألة قبل نوم الولد - 00:31:26

فكان بيلقنه في الوقت ده قل ورايا الله يراني الله يسمعني الله فلما سألوه بعد ذلك لماذا وصل الى هذه الحالة من العبادة والطاعة؟ قال كان يصنعه معي ابي قبل ذلك لما كان يقول يا يا ولدي قل ورائي ان الله يراني ان الله يسمعني. احرص على ولدك - 00:31:40

احرص على ولدك ليكن لك قرة عين في الدنيا وقرة عين في الاخرة. هذا حال المؤمنين والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. احبابي ان ما يقوم به كثير من الاباء الان ينطبق على ما قام به الصينيون قبل ذلك - 00:31:58

فالصينيون قديما اهتموا بالبنيان وتركوا الانسان وان كثيرا من ابائنا الان لو سألته عن منهجه في الحياة سيكون نفس هو يهتم ان والده ياكل كويس. يهتم ان ابنه ياكل كويس. يشرب كويس فده كويس هذا اهتمام بالبنيان. اين الاهتمام بالقلب؟ اين الاهتمام - 00:32:20

اين الاهتمام بدين الولد؟ ولدك من غرسك. اما ان يكون سبب لدخولك الجنة. واما والعياذ بالله يكون سبب لهلاك في النار يوم القيامة. وانا اربى بكل الاباء ان يكون هذا مصيره وان يكون هذا حالهم. قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس - 00:32:40
والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وما المخرج اذا؟ المخرج الان اذا اردنا بالفعل ان نحصن حصوننا. ولا تكون هذه الحصون سبب لهدم ديننا وامتنا. عليك اولا - 00:33:00
ايها الوالد الكريم ان تسعى في اصلاح نفسك ان تسعى في اصلاح نفسك. اصلح انت اولا من نفسك يقول علماء التربية ان اصل التربية قائم على خمس اسس المربي الاب او الام - 00:33:20
المتربي الولد او البنت والفترة الزمنية ومنهج التربية والواقع المحيط قالوا والمربي عليه ستين في المية من نجاح التربية انت عليك ستين في المية من نجاح الولد. نجد ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه - 00:33:38
او ينصراني الولد مولود على الفطرة. لما اب النهاردة بيشرب سجاير وعشان يدحك قدام العيلة يدي للولد السيجارة ويقول له اشرب يا له لما النهاردة الاب يكون قاعد مع الولد وجاي له ضيف ويروح يقول للولد انا اسف في اللفظ سامحوني. رح تف على عمه يا حبيبي - 00:34:02
هي دي التربية؟ هي دي التربية؟ هي دي الاخلاق. هذا ينغرس في عقل الولد هذا يتربى عليه الولد صلاحك انت ابتداء. صلاحك انت ابتداء. خمس سنوات لحد خمس او من سنة لحد خمس سنوات او سبع كما يقول علماء التربية. هي دي الفتوى اللي الولد بيكتسب فيها منك كل شيء. الولد الاساس عنده الان في التربية - 00:34:21
انه بيشوفك اذا رأى الوالد لا يصلي. هل سيصلي ولد ازراء الوالد قاعد ليل نهار قدامه في المسلسلات والافلام والاشياء والعياذ بالله السيئة. هل سيخرج ولدا صالحا؟ قبل ان يلوم الاب ولده ليلوم الاب - 00:34:48
من اجل ذلك اوضح لكم ان طريق صالح الاولاد ابتداء انت عشان كده يذكر علماء التربية ان من اهم واعظم ما ينبغي ان يكون موجودا في الاب ان يكون قدوة لولده - 00:35:03
ان يكون قدوة لولده. يراك تصلي. الولد ده هيصلي يا اخ صادق الواد هيكون صادق يراك معظم لحرمات الله. الولد هينشأ معظما لحرمات الله. انما اخطاء التربية الاساسية عندنا ان الولد يفقد القدوة امام عينه - 00:35:18
فانتبهوا عباد الله. والله سبحانه وتعالى قد وضح لنا ان حفظ الاولاد في الدين وفي الدنيا انما هو مرهون بصلاح الاباء. قال الله سبحانه وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله. اتق الله لو انت خايف على ولدك. اذا اتقيت الله - 00:35:36
وتعالى تكون النتيجة ان ربنا هو الذي يتولى ان يرعى لك ولدك من بعدك. وقال الله عز وجل واما الغلام واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا. حفظ الاولاد بصلاح الاب. فاول ما ينبغي عليك - 00:35:56
اذا اردت ان تقيم بيتا يرضي الله سبحانه وتعالى. فينبغي عليك ابتداء اصلاح نفسك. ثم بعد ذلك استعانة وتوكل على الله سبحانه وتعالى كما قال الله سبحانه وتعالى في شأن عباده المؤمنين والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذريات - 00:36:16
ان قرة اعين هؤلاء قد افتقروا الى الله بعد قيامهم لليل وبعد خضوعهم وكل هذه الامور خضوعهم واستكنتهم وذلهم بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى والدعاء الدائم للاولاد. ان يهديهم الله سبحانه وتعالى الى الطريق المستقيم. واما الثالثة فالاخذ بالاسباب - 00:36:36
الاخذ بالاسباب. يا ابائي الكرام يا ابائي الكرام كتير من امهاتنا قاعدين على قنوات الطبخ ليل نهار. عشان تعمل للولد اكلة كويسة كتير من امهاتنا النهاردة انا كنت في مكتب المكتبات فبسأل احد آآ القائمين في المكتبة ها ايه اكتر الكتب اللي شغالة عندك الايام دي؟ قال لي كتب الطبخ - 00:36:56
قدوة طبخ طب والاب والام ما فكروش في يوم من الايام ينزلوا يشتروا كتاب كيف تربي ولدك؟ كيف تعلم ولدك للاسف يا جماعة التربية ده فن التربية علم. تربية الاولاد علم ما بتجيش كده. تربية الاولاد علم. رح لمكتبة من المكتبات اشتر لك تلات اربع كتب -

00:37:16
كيف تربي ولدك؟ لو عندك ابنك غضوب شوية كيف تتعامل مع الولد الغضوب؟ لو عندك ابن دماغه ناشفة شف النهاردة يا اخواني اكتب اي سؤال اكتب اي انت عندك على جوجل على النت يطلع لك خمسين الف مقال متعلق بالمشكلة اللي انت عايزها. ابنك بيعيط على طول. كيف نتعامل مع الولد الكثير البكاء؟ ينزل لك خمسين الف مقال - 00:37:36
تعلم وابدأ انقل الكلام ده لولدك يا اخواني كثير من الاوقات كثير من الاوقات حقيقة بسبب سوء التربية سوء التربية انما اتى بسبب عدم خبرة الاب والام في التعامل مع الولد. فبالتالي بيضيع الولد وبينهار الولد وبيزداد سوءا فوق سوءه. يا جماعة - 00:37:56
لازم يكون في بيت كل انسان مننا كتابين تلاتة عن تربية الاولاد ده لازم يكون في البيت الكلام ده. علشان نقدر بالفعل نربي اولادنا. ونقدر بالفعل نعالج مشاكلهم. نبدأ من الان. يا احبابي ما زلت اقول - 00:38:14
قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة ابناؤكم في خطر. الشارع خطر النوادي الان اصبحت خطر. النت الان اصبح خطر - 00:38:29
عوامل جزب الشباب للحرام كتير وانت مسؤول عن هذا الولد. احرص احرص عليه. خده دايما صاحبه. صاحبه خليه يحبك. قرب منه. خده في صدرك كده واشعره راعيه واتق الله عز وجل فيه. فيه الولد لو تربى ونشأ بصورة سليمة والله اول المستفيدين انت على النطاق الدنيوي - 00:38:48
الاخروي اول المستفيدين انت استفيد في دنيتك وتستفيد في اخرتك من هذا الولد. فعمل الولد من كسبك. انت اللي بتعلمه يا اما تعلمه فيكون كل صلاة الولد هيصليها وابنه اللي جاي من بعده يصلي كل ده جاي عندك يا اما تكون سبب ان الولد ده طول ما هو بيعصي ربنا برضه الكلام ده جاي عندك. اولادك - 00:39:13
من كسبكم وعمل هؤلاء الاولاد في ميزانكم فانتبهوا عباد الله. واحرصوا على اولادكم يرحمكم الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم الى تربية هؤلاء الاولاد ليكونوا جيلا سليما حافظا لكتاب الله عز وجل عاملا لدين الله سبحانه - 00:39:33
تعالى اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم رددته يا رب العالمين. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت - 00:39:53
واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. اللهم اهد شباب وشباب المسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حصنهم من الافكار الهدامة يا رب العالمين. اللهم حصنهم من الشهوات والشبهات يا رب العالمين - 00:40:13
اللهم احفظهم بحفظك فانت خير الحافظين. واجعلهم قرة عين لنا في الدنيا والاخرة. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا - 00:40:33
ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. بفضلك وكرمك ومنك يا يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:40:53
- 00:41:10